على مقتضى الاصل في الاسماء وهو الاعراب

وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا
وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف

كثيرا ما يحذف المضاف لدلالة قرينة عليه ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقوله وجاء ربك اي امر ربك وقد يضاف الى مضاف فيحذف الاول والثاني كقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول وقوله تعالى تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت اي كدوران عين الذي يغشى عليه من الموت وكقول اليربوعي فادرك ارقال العرادة ظلعها وقد جعلتني من حزيمة اصبعا اراد قدر مسافة اصبع وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا ان يكون المحذوف معطوفا على مثله لفظا ومعنى كقول الشاعر اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا وكقراءة ابن جماز تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة فحذف المضاف لدلالة ما قبله عليه وابقى المضاف اليه مجرورا كان المضاف منطوق به

ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاولا

قد يحذف المضاف اليه مقدرا وجوده فيترك المضاف على ما كان عليه قبل الحذف واكثر ما يكون ذلك مع عطف مضاف الى مثل المحذوف كقول بعضهم قطع الله يد ورجل من قالها وكقول الشاعر الا علالة او بداهة سابح نهد الجزارة وقد يفعل مثل هذا دون عطف كما تقدم من قول الشاعر ومن

قبل

قبل ناد كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف وكما حكاه سيبويه من قول بعضهم فوق تنام ام اسفل بالنصب على تقدير افوق هذا تنام ام اسفل منه وكقراءة فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي فلا خوف شيء عليهم ولا هم يحزنون

فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب
فصل يمين واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا

مذهب كثير من النحويين انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه الا في الشعر وذهب شيخنا الى انه يجوز في السعة الفصل بينهما في ثلاث صور الاولى فصل المصدر المضاف الى الفاعل بما تعلق بالمصدر من مفعول به او ظرف كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم وحسن مثل هذا الفصل لان معمول المصدر غير اجنبي منه فالفصل كلا فصل ولان الفاعل كجزء من عامله فلا يضر فصله لان رتبته منبهة عليه ومثل قراءة ابن عامر ما انشده الازهري من قول ابي جندل الطهوي في صفة جراد يفرك حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج وما انشده ابو عبيدة وحلق الماذي والقوانس فداسهم دوس الحصاد الدائس وقول الطرماح يطفن بحوزي المراتع لم يرع بواديه من قرع القسي الكنائن وقول الاخر عتوا اذ اجبناهم الى السلم رأفة فسقناهم سوق البغاث الاجادل ومن يلغ اعقاب الامور فانه جدير بهلك اجل او معاجل وقول الاحوص لئن كان النكاح احل شيء فان نكاحها مطر حرام وهذا ليس بضرورة لانه كان يمكنه ان يقول فان نكاحها مطر ومثله انشاد الاخفش فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده الصورة الثانية فصل اسم الفاعل المضاف الى مفعوله الاول بمفعوله الثاني كقول الشاعر ما زال يوقن من يؤمك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)